

## آج الأوان

نادتك هيفاء الزمانِ ودعاك منها داعيانِ  
المشتمى إمّا عجلت، وما سيبقى كل أن  
نادتك فانتهب المدى فالعمر يحسب بالثواني  
أولى وأولى أن تجاب، وأن تجيب بلا توان  
ما كان الأهوا، ولا إياك أولى بالتفاني  
من كان مثلك باليقين معمراً فله الأمانى  
فانهض لأكرم ما يلبى مخلصاً، ثبّت الجنانِ



يا أيها القلب المضيّع بالنهوض وبالحرانِ  
هيفاً وَاك المنجاة من كل المذلة والهوانِ  
ما أتعس الإنسان قيّداً بالزمانِ، وبالمكانِ!  
آن الأوان لكي نراك محطماً أقيداً الرهانِ  
وتذيع للدينا فرائداً ما حُببت من البيانِ  
أوما تشرب قلبك المعمر ورأسرار الأذانِ!  
فاصدع بما أوحى، وما ألهمت من سحر المعاني  
ولك الخلود الحق في الدنيا، وفي غرف الجنانِ  
فبها وليس غيرها ستعيش مرهوب الكيانِ  
وبها ستبقى فوق طوق الأرض في شفة الزمانِ